الجولاني يبيع الجولان لـ«إسرائيل» بـ «قيصر»

عدن مرتزقة يقتحمون منزل تاجر ويعتدون عليه ويخطفون عائلته

الثلاثاء 23 كانون الأول/ديسمبر 2025
3 رجب 1447هـ - العدد (1769)
100 ريال
16 صفحة

العـــدد 1769
الثلاثاء 23 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

إصابة 4 أفارقة بقصف سعودي على صعدة

صعـدة

أصيـب أربعـة مهاجرين أفارقة، أمـس، بقصف لقوات العدو السـعودي على محافظة صعدة.

وقال مصدر محلي إن أربعة مهاجرين أفارقة أصيبوا بجروح متفاوتة جراء قصف للعدو السعودي على منطقة آل الشيخ في مديرية منبه الحدودية.

وتأتـي هـذه الجريمة في ظل اسـتمرار القصف واسـتهداف القـرى اليمنية في المناطق الحدودية بشكل متواصل من قبل القوات السعودية.

المواصفات والمقاييس تحذر من حليب أطفال ملوث

صنعـاء

حذرت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، أمـس، من منتج حليب أطفـال (تركيبة غذائية كاملـة للأطفـال) يحمـل العلامة التجاريـة (ByHeart)، أمريكي المنشـأ، بعـد ثبوت تلوثـه ببكتيريا خطرة من نوع (Clostridium botulinum)، لما قد يسببه من مخاطر صحية، وتسمم غذائي لدى الأطفال.

وأوضحـت الهيئة، في بلاغ صـادر عنها، أن التحذير يأتي في إطار دورها الرقابي للحفاظ على صحة وسلامة المستهلك، مؤكدة أن المنتجات الأمريكية تعتبر مُقاطَعة ويُمنع دخولها إلى السـوق اليمنيـة؛ إلا أن الهيئة تصدر هذا التنبيه لضمان عدم تداول أي كميات قد تكون دخلت بطرق غير رسمية، أو جرى شراؤها عبر وسائل مختلفة.

ودعت جميع المسـتهلكين إلى التحري وعدم شراء هذا المنتـج أو أي منتجات أمريكية المنشـأ، وسـرعة إبلاغ الهيئة في حال العثور على أي عبوات منه، أو الاشـتباه بوجودهـا في الأسـواق، وذلـك عـبر الرقـم المجـاني (8001222)، أو عـبر أرقام الجهـات الرقابية الميدانية (174) أو (01277038).

عدن: مرتزقة يقتحمـون مـنزل تاجـر ويعتدون عليه ويختطفون عائلته

عدن

اقتحم مرتزقة تابعون لما يسـمى "شـرطة كريتر" في عدن المحتلة، أمـس، منـزل التاجر اليافعي أحمد حسـين المطري، مالـك صيدلية الرشـيدي، واعتدوا عليه داخل منزلـه واختطفوا عائلته.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين مرتزقة اقتحموا منزل المطري في كريتر دون أي مسوغ قانوني، وقاموا بالاعتـداء عليه بالضرب المبرح بأعقاب البنادق، في حادثة أثارت موجة اسـتنكار بـين الأهالي وحقوقيين محليين.

وأضافـت المصادر أن المرتزقة لم يكتفوا بالاعتداء علـى المطري، بل قامـوا باختطاف النسـاء والأطفال داخل المنزل.

وأظهرت صور مسـربة حالة المطري الصحية بعد الاعتداء، إذ ظهر في وضع حرج.

وفي شـأن منفصـل أفـادت مصادر محليـة بتعرّض الناشـط عمـرو العطـار للاختطـاف على يـد مرتزقة الإمارات في مدينة عدن المحتلة.

وبحسـب المصـادر، جـرى اختطـاف العطـار في مديريـة كريتر قبل أسـبوع، ولا يـزال مصيره مجهولا حتى اللحظة.

وأعـرب ناشـطون عن قلقهـم إزاء سـلامة العطار، مطالبين بالكشـف عن مكان اختطافه والإفراج الفوري عنـه، ومحمّلين حكومـة الفنادق المسـؤولية الكاملة عن حياته.

ويأتـي هـذا في ظل تزايـد حالات الاختطـاف التي تطال ناشـطين وإعلاميين في عـدن وبقية المحافظات المحتلة خلال الفترة الأخيرة.

قيادي عميل ينجو من اغتيال في شبوة

شبوة

نجا قيادي عسـكري عميل ينتحـل رتبة عميد، من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة، استهدفت موكبه بمحافظة شبوة المحتلة.

وقالـت مصـادر محليـة إن القيـادي المرتـزق المدعـو فـوزي السـعدي، الـذي ينتحـل منصب نائب القائد العام لما تسـمى "قوات دفاع شبوة" وقائد ما يسـمى "اللـواء الثالث" التابع لمرتزقة "الانتقالي"، نجا مساء الأحد من عبوّة ناسفة جرى تفجيرها عن بُعد أثناء مرور موكبه ومرافقيه.

وأكـدت المصادر أن الانفجـار وقع على الطريق العـام، بين عتق ومنطقـة عارين التابعـة إداريا لمديرية عرماء، شـرقي المحافظة، دون أن يسفر عنه إصابات أو خسائر.

يأتـي هـذا في إطـار الصـراع بـين مرتزقـة "الانتقالي" والخونج في المحافظات الشرقية.

الثلاثاء 23 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1769
www.laamedia.net

صراع النفوذ الخليجي يتجلى في الممرات البحرية

أبوظبي و«تل أبيب» يهيمنان على الموانئ في الجنوب

تقرير أمريكي:

الإمارات حولت اليمن إلى ساحة نفوذ صهيوني

عادل بشر

يواصل الإعلام الغربي تسليط الضوء على مشهد الفوضى الأمنية في الجغرافيا المحتلة جنوب وشرق اليمن؛ ولكن هذه المرة ليس بوصفها أحداثاً معزولة أو نتاج تباين في الرؤى أو اختلاف في أساليب إدارة الملفات بين قوى العدوان على اليمن ممثلة بالسعودية والإمارات، بل باعتبارها انعكاساً لتحول أعمق في بنية الصراع الإقليمي، وتحديداً داخل البيت الخليجي نفسه، حيث يتصارع "المحمدان" (محمد بن سلمان ومحمد بن زايد)، من أجل الهيمنة، لاسيما في ظل تعمق الأخير في علاقاته مع الكيان الصهيوني والعمل جلياً على توسيع نطاق "اتفاقيات أبراهام"، وهو ما جعل حاكم الإمارات "يفرد عضلاته" على ولي العهد السعودي، الذي يرى أنه الأولى بقيادة المنطقة.

هذا المشهد يجد تفسيره الأوسع في ما كشفته صحيفة "ذا كريدل" الأمريكية، التي تناولت الخلاف السعودي-الإماراتي بوصفه صراعاً استراتيجياً مكتوماً على قيادة الخليج، خرج تدريجياً من الغرف المغلقة إلى ساحات الاشتباك بالوكالة، من السودان إلى البحر الأحمر، وصولاً إلى اليمن، الذي بات إحدى أكثر الساحات حساسية في هذا الصراع.

ونشرت "ذا كريدل" تقريراً مطولاً بعنوان "هل يعيد الخلاف السعودي-الاماراتي هندسة التحالفات الخليجية؟"، أفادت فيه بأنه "خلف قناع المجاملات والمصافحات الرسمية، تتصاعد حرب نفوذ صامتة بين الرياض وأبوظبي لتخرج تدريجياً إلى العلن. فما بدأ قبل نحو تسع سنوات بصداقة شخصية بين محمد بن سلمان ومحمد بن زايد، يتحول اليوم إلى صراع على السيطرة وملء الفراغ الذي خلفه تراجع النفوذ الأمريكي في المنطقة".

بحسب التقرير، لم تعد العلاقة بين الرياض وأبوظبي محكومة بمنطق التحالف المتماسك، بل دخلت طور التنافس المدار، إذ تسعى كل دولة إلى تعظيم نفوذها الإقليمي، حتى وإن جاء على حساب الشريك المفترض. وفي اليمن، يظهر هذا التنافس بوضوح من خلال التمدد الإماراتي المتسارع عبر مليشياته المحلية، مقابل ارتباك سعودي واضح في إدارة المشهد، ومحاولات متأخرة للاحتواء دون الانزلاق إلى مواجهة مباشرة.

وأوضح التقرير أن الإمارات فرضت واقعاً ميدانياً جديداً في المحافظات المحتلة، وأبرزها حضرموت والمهرة وعدن وشبوة، متجاوزة بذلك الأدوار التي رُسمت لها ضمن تحالف العدوان على اليمن، وانتقلت إلى السيطرة على مفاصل أمنية وعسكرية وموانئ استراتيجية، مشيراً إلى أن هذا التمدد لا يمكن فصله عن الاستراتيجية الإماراتية الأوسع، القائمة على إحكام السيطرة على الشريط الساحلي والمنافذ البحرية وخطوط التجارة، بما يمنح أبوظبي أوراق ضغط إقليمية تتجاوز الساحة اليمنية نفسها.

في هذا السياق، يبرز ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" بوصفه الأداة الأهم في المشروع الإماراتي جنوب اليمن. فـ"المجلس" لم يعد مجرد فصيل مرتزق محلي يرفع شعارات انفصالية، بل تحول إلى ذراع تنفيذية لمشروع إقليمي، يتحرك ضمن هامش سياسي وأمني مرسوم بدقة من أبوظبي. غير أن الأخطر في هذا المسار هو تنامي العلاقة بين "الانتقالي" والكيان "الإسرائيلي"، في إطار تنسيق متدرج وممنهج بإشراف إماراتي مباشر.

وتؤكد المعطيات أن العلاقة بين "الانتقالي" و"إسرائيل" لم تعد مجرد تسريبات إعلامية أو لقاءات هامشية، بل دخلت طور التنسيق السياسي والأمني غير المباشر، خصوصاً في الملفات المرتبطة بالموانئ والجزر والممرات البحرية، وهو ما ينسجم مع الدور الصهيوني المتنامي في البحر الأحمر والقرن الأفريقي، عبر شراكات وثيقة مع الإمارات، تهدف إلى إعادة رسم خرائط النفوذ البحري، وتقليص الاعتماد على الممرات التقليدية، وتعزيز السيطرة على نقاط الاختناق الاستراتيجية.

وتشير "ذا كريدل" إلى أن "المحور الإماراتي- الإسرائيلي" بات أحد أبرز أدوات إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية، لاسيما في المناطق الساحلية. وفي اليمن، يتجلى هذا التقاطع في السعي للسيطرة على الموانئ الجنوبية، وتحويلها إلى نقاط ارتكاز لمشاريع أمنية واقتصادية تتجاوز السيادة اليمنية، وتخدم أجندات إقليمية ودولية ضمن مشروع صهيوني- غربي متكامل.

وأوضحت أن التطورات الجارية تكشف عن "محورين غير معلنين يتشكلان بوضوح: الأول تقوده الإمارات بالشراكة الوثيقة مع إسرائيل؛ إذ تحول إلى أداة فعلية لإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية، لاسيما في البحر الأحمر والقرن الأفريقي. تعمل الإمارات، بدعم إسرائيلي مباشر أو غير مباشر، على تطوير مسارات تجارية وموانئ ونقاط نفوذ تقلل الاعتماد على الممرات التقليدية. هذا التمدد لا يقتصر على الاقتصاد، بل يتقاطع مع ملفات أمنية في السودان واليمن، حيث تستخدم السيطرة على الموانئ والمناطق الساحلية كورقة ضغط إقليمية".

في المقابل، يتبلور تقارب سعودي- قطري متدرّج، تغذيه المخاوف المشتركة من الاندفاع "الإماراتي- الإسرائيلي". وترى "ذا كريدل" أن السعودية تبدو في موقع أقل اندفاعاً، وأكثر حذراً، إذ تعتمد الرياض مقاربة مختلفة تقوم على إدارة النفوذ عبر الحكومات الضعيفة، والوساطة السياسية، والتحالفات المرنة، بدلاً من فرض السيطرة المباشرة. غير أن هذه المقاربة اصطدمت في اليمن بواقع ميداني فرضته الإمارات عبر أدواتها، ما وضع السعودية أمام معضلة حقيقية: إما القبول بالأمر الواقع، وإما البحث عن تحالفات مضادة لكبح التمدد الإماراتي.

ضمن هذا الإطار، وفقاً للتقرير، يُقرأ التقارب السعودي- القطري الأخير كجزء من إعادة تموضع سعودية أوسع داخل المنظومة الخليجية. فالقمة التي جمعت محمد بن سلمان والشيخ تميم بن حمد مؤخراً، وما نتج عنها من اتفاقيات دفاعية واقتصادية، لا تنفصل عن إدراك سعودي متزايد أن الإمارات باتت تمثل منافساً مباشراً على قيادة الخليج، لا شريكاً يمكن الركون إليه. ويُنظر إلى هذا التقارب كرسالة مزدوجة، أولاً لأبوظبي، وثانياً لواشنطن، مفادها أن الرياض قادرة على إعادة ترتيب تحالفاتها متى ما اقتضت مصالحها ذلك.

وبحسب "ذا كريدل" فإن هذا التحرك السعودي لا يزال محكوماً بسقف "التنافس المدار"، الذي تحدده المصالح الأميركية، إذ لا تزال الولايات المتحدة تمسك بخيوط اللعبة، وتحرص على منع انفجار الخلاف الخليجي إلى قطيعة شاملة، مستفيدة من تناقضات الحلفاء للحفاظ على نفوذها الإقليمي. لكن هذا الضبط لا يمنع استمرار الصراع بالوكالة، ولا يحد تداعياته على الساحات الهشة، وفي مقدمتها المحافظات اليمنية المحتلة والواقعة خارج سيطرة سلطات صنعاء.

مظاهر صبغة الخونج القطبية

كثيرةٌ هي تنظيرات نخبة ذوي الفقاهة التقليدية، التي جمدت النص المقدس بعزلتها عن الواقع وما صحبه من أحداث ومتغيرات، والتي إنْ أطلت عليها تناولتها بأدواتها القديمة التي تزيد المشكلات تعقيداً، فتعمق الشعور بالعجز لدى المجتمع عن إمكانية الحل لمشكلاته، والخروج به من حالة التلقي إلى مقام الفعل التغييري البناء، الذي لا يعيش خارج الزمن، ولا يتعامل مع الواقع بعقلية العصور الوسطى.

لقد كان من اللائق بهم أنْ ينطلقوا من خلال القرآن وسعة آفاقه، لا أن ينقلبوا عليه من داخله، في التزامه شكلاً، بينما يجعلون مضامين ذلك الشكل معبرة عن مدرستهم الفقهية التي لم تعد صالحة لشيء سوى للهدم والتحجر والانغلاق، وإيجاد مجتمع فظ، غليظ القلب، سيئ الخلق.

إنهم مهما اتسعت دوائر حضورهم، وتعددت مظاهر حراكهم فسوف يبقى حراك كل هؤلاء مجرد حراك كمي لا أثر له في الواقع، وإن كان معظم هؤلاء العلماء والفقهاء يمتلكون عقولاً وقادة بالأفكار، ولديهم عزم قوي وإرادة فذة، وحيوية من النشاط والقدرة على العطاء؟ لأن كل طاقاتهم تلك تبقى طاقات مهدورة وعارية عن الأصل الذي بموجبه تكتسب أطروحاتهم وتنظيراتهم القدرة الخلاقة على الفعل والتأثير الإيجابي في النفوس والواقع. إنها مهما تفننت في الطرح لأفكارها، وأحسنت استثمار الفرص لتقديم نفسها، فسوف تبقى أطاريحها عديمة القيمة، جالبة للسلب، خالية من التأثير الإيجابي؛ كون كل ما تقدمه لا يخضع لمبضع الأناة والتروي والتهذيب والتشذيب والتقريب من الواقع والفهم لمشكلاته وحاجاته وطبيعة العصر الذي نحن فيه.

وليس بخاف على كل حر أن معظم ما جاد به هؤلاء من أفكار قد أسهمت بتعقيدِ كل المشكلات، وعززت السلبيات، وسيجت على العقول بسياج التحجر والانغلاق، وعملت على مضاعفة الشعور باليأس والإحباط لدى الثوار من إمكانية تجاوز تحديات ومخاطر وسقطات وهفوات ومزالق الراهن، إذ لطالما خلطوا الحق بالباطل، والغث بالسمين، الأمر الذي يدفع الخلص من الأوفياء للمسيرة والثورة إلى غربلة كل نتاج وقرارات أولئك بأدوات أصيلة وواضحة تدمج بين النص والعقل، على ضوء المنهجية القرآنية وسيرة ومسيرة أهل البيت بوعي وإتقان، حتى يكون الجانب العملي وواقع المجتمع مثالا لعظمة وقدسية وعمق وسعة وامتداد القرآن الكريم وفاعليته المنتجة البديعة.

إنهم اجترار فج لجمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الإخونجية الورتلانية، التي عرفها اليمن في أربعينيات القرن الماضي، وإن اختلفوا عنها من حيث الشكل الخارجي، أو المذهب الفقهي؛ فالجهل لا مذهب له؛ والتيار الإخوانجي قد تمكن من صبغ الكثيرين بصبغته، حتى من أولئك المحسوبين على مدرسة التشيع، والمتظاهرين بمظهر الإسلام الأصيل.

وإذا أردت أنْ تعرف حقيقة ما خلفه الفكر الخونجي القطبي في واقعنا؛ فما عليك سوى إعمال العقل في حراك الفقهاء؛ الذي بدأ مما بدأت به الوهابية النجدية، ووليدها غير الشرعي؛ تنظيم الإخوان. ولو أنْ هؤلاء كانوا فعلاً خلص الانتماء لمدرسة علي (ع) لكان تعاطيهم مع الواقع بما فيه قائماً على ما قد بلغته، أو انتهت إليه الثورة المباركة في جمهورية إيران الإسلامية.

مجاهد الصريمي

العدد 1769
الثلاثاء 23 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

مصرع وإصابة 5 مجندين مرتزقة بطائرة مسيرة في أبين

أبين

لقي مجند واحد مصرعه وأصيب أربعة آخرون من مرتزقة الانتقالي الجنوبي، أمس، إثر قصف جوي استهدف أحد مواقعهم العسكرية في منطقة الفيض شرق مديرية لودر بمحافظة أبين المحتلة.

وأفاد مصدر محلي أن طائرة مسيرة شنت الهجوم على تجمع العناصر، فيما اختلفت المصادر حول الجهة المسؤولة، حيث رجحت بعض المصادر أن الطائرة تابعة للخونج، بينما ذكرت مصادر أخرى أنها سعودية.

وتأتي هذه الغارة بعد يومين من تعرض موقع خشم العين بمديرية العبر شمال محافظة حضرموت لغارات مماثلة، أسفرت عن إصابة مرتزق من عناصر الانتقالي.

ويأتي القصف في سياق الصراع بين أدوات الاحتلال في الجنوب المحتل للسيطرة على الموارد والثروات، وسط تصاعد التوترات العسكرية في المنطقة.

نقاب

أوهام الجيل!

إبراهيم الحكيم

انعكس اختلاف النظامين الليبرالي في شمال اليمن والاشتراكي في جنوب اليمن، على الأوضاع المجتمعية لليمنيين في شمال اليمن وجنوبه. برز هذا في تباين الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي.

فرض النظام السياسي الاشتراكي في جنوب اليمن الملكية العامة، وحظر الملكية الخاصة للأفراد، في الأراضي والمنازل حتى على مستوى وسائل النقل (السيارات)، وحصر الاستيراد في مؤسسات الدولة.

ظلت أدوات الإنتاج كلها مملوكة للدولة بعد تطبيق قانون التأميم في جنوب اليمن. لم يكن النفط أو الغاز قد ظهرا وظلت موازنة الدولة تعتمد مساعدات خارجية، وظلت العملة (الدينار) مدعومة من الكويت.

على العكس تماما، كان النظام السياسي في شمال اليمن، ليبراليا، التجارة فيه حرة استيرادا وتصديرا، كذلك الملكية الخاصة متاحة للأفراد، وموارده الاقتصادية متعددة، انضم إليها النفط والغاز منذ الثمانينيات.

هذا الاختلاف السياسي والاقتصادي، كان يستدعي بالضرورة موازنة مالية ضخمة لردم الهوة السياسية والاقتصادية، وتحقيق الائتلاف الاجتماعي، اقتصاديا، كما حدث قبل إعادة توحيد ألمانيا الغربية والشرقية.

تسبب إغفال ردم هذه الهوة مسبقا، واحتدام الخلافات السياسية بتغذية خارجية بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي والاشتراكي اليمني) لدولة اليمن الموحد، في إحساس اليمنيين بالغبن في جنوب اليمن.

ليس صحيحا أن «الوحدة استفاد منها شمال اليمن». فالحقيقة التي يؤكدها الواقع وتثبتها الوثائق والوقائع، أن الوحدة حررت جنوب اليمن سياسيا واقتصاديا، وتكفلت بسداد ديون النظام الجنوبي (12 مليار دولار).

كذلك ما يخص الثروات، ليس صحيحا بالمرة أن «الوحدة نهبت ثروات الجنوب»، فهذه الثروات في جنوب اليمن لم تكتشف إلا عام 1993م، ولم يبدأ إنتاجها إلا بعد 1994م، وبكميات ظلت أقل من إنتاج الشمال.

يبقى الثابت أن الفساد المالي والإداري ازدهر عقب 1990م، لكنه لم يكن حكرا على الشماليين. ورغم إقصاء التيار السياسي المهزوم بحرب صيف 1994م المشؤومة. إلا أن الجنوبيين ظلوا يتصدرون مفاصل السلطة، والأولوية في إنفاق الدولة، ظلت مستندية لتنمية المحافظات الجنوبية.

الثلاثاء 23
كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1769
www.laamedia.net

سورية مبتورة بإرادة سمسار الأرض والدم

الخيانة تُعلن رسمياً..

الجولاني يبيع الجولان لـ«إسرائيل» بـ«قيصر»

«وقعت على منح الجولان لإسرائيل بمساعدة جاريد كوشنر. لم يكن أحد يعتقد ذلك ممكناً. لقد كانوا يعملون على ذلك طيلة 70 عاماً يا مارك». هذا ما قاله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منتشياً بعد استقبال «داعش» في بيته الأبيض وتوقيع قرار إلغاء «قانون قيصر»؛ قرار ثمنه الجولان نفسه؛ إذ سرعان ما انبرت الداعشية الحاكمة في دمشق لتزيل الجولان من الخارطة السورية، تماماً مثلما أزيل اسم الداعشي «أبو محمد الجولاني» ليصبح «أحمد الشرع»، فيما «جزيرة» تميم وفيصل القاسم وأحمد منصور تتغنى بلحية «الشرع» وهو يستقبل الوفود المباركة لكونه لم يعد «الجولاني». لقد سكتوا عن هذا اللقب مثلما سيسكتون نهائياً عن كون الجولان أرضاً سورية محتلة.

تقرير

سورية بلا جولان. عبارة لم يكن أحد يتصور أن تتحول إلى واقع معلن بالخرائط الرسمية.

ففي لحظة بدت وكأنها تتويج لعام واحد من التواطؤ، نشرت وزارة الخارجية السورية على حسابها في منصة «إكس» خريطة للبلاد خالية من مرتفعات الجولان، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً بين السوريين والعرب، إذ اتهم كثيرون حكومة دمشق الجديدة بالتنازل عن الأرض لصالح الكيان الصهيوني، فيما حاول آخرون تبرير الفضيحة بأنها مجرد «خطأ في الرسم».

لكن الخطأ في الخرائط ليس بريئاً، بل هو إعلان سياسي صريح بأن الجولان لم يعد جزءاً من سورية الرسمية.

المشهد ازداد عبثية حين ظهر الجولاني (سابقاً) «الشرع» (حالياً) في مقطع مصوَّر منسوب إلى سفح جبل قاسيون، ليعلن أن سورية تدخل مرحلة جديدة بلا عقوبات، مشيداً بترامب و«مبس» وأردوغان وتميم، ومؤكداً أن رفع «قانون قيصر» هو «بداية مستقبل مزدهر للبلاد».

غير أن نشطاء شككوا في صحة الفيديو، معتبرين أن الخلفية معدلة، وأن طيران الاحتلال كان يحلق فوق دمشق بينما «الشرع» يتحدث عن «المستقبل».

من قيصر إلى كوشنر

في مشهد يختلط فيه العبث بالخيانات، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وبجانبه جاريد كوشنر، أن الجولان بات رسمياً تحت السيادة «الإسرائيلية»، بعد سبعين عاماً من العمل في الخفاء. القرار جاء متزامناً مع إلغاء «قانون قيصر»، وكأنّ الثمن المدفوع هو الأرض نفسها، فيما تحولت دمشق إلى منصة لتسويق هذا البيع، تحت إدارة «داعشية» تتفنن في محو الخرائط وإعادة رسمها بما يخدم الاحتلال.

في البيت الأبيض، وقّع ترامب قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2026، متضمناً بنداً بإلغاء العقوبات المفروضة على سورية بموجب «قانون قيصر».

الإعلام الصهيوني لم يتأخر في الاحتفاء بالقرار، إذ أعاد موقع «إسرائيل هيوم» نشر تغريدة الخارجية السورية، مؤكداً أن الخريطة الجديدة لسورية بلا جولان هي دليل على أن رفع العقوبات جاء ثمناً للتنازل عن الأرض.

وكتحويجة بهارات لازمة، ستكشف هيئة البث الصهيونية أن «إسرائيل» حاولت إقناع إدارة ترامب بالإبقاء على بعض العقوبات كورقة تفاوض مستقبلية؛ لكن واشنطن رفضت، واعدةً «تل أبيب» بـ«تعويض» غير معلن.

ترامب نفسه كتب على منصته «تروث سوشيال» أن من المهم أن تحافظ «إسرائيل» على «حوار قوي وحقيقي» مع سورية، فيما تتوسط الولايات المتحدة لتوقيع اتفاقية أمنية بين الطرفين، بينما الاحتلال الصهيوني يواصل عملياته العسكرية داخل الأراضي السورية ويخطط لإقامة منطقة عازلة تمتد من دمشق إلى جبل الشيخ.

في المقابل، تواصل دمشق الجديدة ترديد شعارات السيادة وعدم الاعتراف بـ«إسرائيل»؛ لكنها تنشر خرائط بلا جولان، وتوجه الشكر إلى من ساهموا في رفع العقوبات، وكأنّ السيادة مجرد شعار فارغ يُستخدم للتغطية على التنازلات.

الجولان لم يكن مجرد مساحة جغرافية، بل هو رمز للكرامة الوطنية، ومحوه من الخرائط الرسمية هو محو لجزء من هوية سورية نفسها. وما جرى ليس «خطأ في الرسم»، بل خطيئة في التاريخ، حيث تتحول سورية إلى وطن بلا جولان وبلا مقاومة وبلا ذاكرة.

باع الاسم ثم باع الارض

المفارقة أن «الشرع» نفسه لطالما وصف الجولان بأنه «أرض محتلة»؛ لكنه اليوم يقف أمام خريطة بلا جولان ويحتفي برفع العقوبات، وكأنّ الأرض مجرد تفصيل يمكن محوه.

غير أن المفارقة الأكثر سخرية تكمن في أن من يقود الإدارة الحالية هو نفسه الذي كان يُعرف سابقاً بـ«أبو محمد الجولاني»، قبل أن يخلع كنيته ويستبدلها باسم «أحمد الشرع». وكأنّ تغيير الاسم كان مقدمة لتغيير الجغرافيا، فباع الرجل كنيته أولاً، ثم باع الجولان نفسها لاحقاً.

هذا التحول ليس مجرد صدفة لغوية، مثلما أن إسقاط الجولان عن الخارطة السورية لم يكن خطأ. الأمر هنا تجسيد للخيانة المزدوجة؛ فمن يتنازل عن اسمه المرتبط بأرض محتلة، لا يجد حرجاً في التنازل عن الأرض ذاتها. وما جرى ليس خطأ في الرسم، ولا اعتدالاً في وجهة الاسم، بل كلا الأمرين خطيئة في التاريخ، عنوانها: باع الاسم ثم باع الأرض.

العـــدد 1769
الثلاثاء 23 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

«إسـرائيـل» تتغوط في فنائنا والمطاوعة يتبولون على أسـرّة نومنا

محمد القيرعي*

من برأيكم كان ولا يزال سبب بلاء وشقاء بلادنا الحبيبة.. اليمن منذ السنين الأولى لانطلاقة ثورتنا الوطنية الأم «سبتمبر 1962م»؟! ومن هو السبب الرئيسي وراء تعثرها ونكباتها المتوالية وصولا إلى ما آلت إليه اليوم من فوضى ودمار وتشرذم وانقسام أهلي وعرقي وطبقي ومناطقي ومذهبي يستعر على امتداد مشهدها الديمغرافي المحتقن؟!

إنهم جموع المطاوعة بالطبع وحزبهم الحركي الموبوء بكل إفك وشرور العالم «حزب الإصلاح»، فهم من وأدوا مجمل أنظمة الحكم الوطنية السوية تباعا على امتداد مراحل العملية الثورية الوطنية، بدءاً بنظام الرئيس الراحل عبدالله السلال، الذي انقضوا عليه في نوفمبر العام 1967م، بعد خمسة أعوام وشهر واحد فقط على قيام ثورة سبتمبر 1962م، التي قادها هو.. وهم من انقضوا أيضا على نظام الرئيس الشهيد إبراهيم محمد الحمدي في أكتوبر 1977م شاهرين في وجهه سلاح الفتاوى الدينية والتكفير والهرطقة التي يجيدونها «كمهرطقين» أكثر من غيرهم، رغم الميزة الحضارية والمدنية المتفردة التي اتسم بها نظام الحمدي آنذاك دون غيره، كنظام حكم وطني تقدمي اتسم من بين جميع من تعاقبوا على حكم الجمهورية منذ الثورة بأعلى معايير النزاهة والعدالة المجتمعية والشفافية المالية والمساواة الإنسانية.

وهم من استدعوا ونظّروا وبشروا بمحاسن العدوان الخارجي الحالي (بشقيه الإقليمي والدولي) بهدف وأد وأجهاض ثورة 21 أيلول 2014م.. بكل ما خلفه هذا العدوان البربري في محيطنا وحياتنا كشعب مكلوم بطاعون المطاوعة.. من دمار ودماء وفوضى وتشرذم ومخاطر جمة تهدد أمننا ومستقبل بلادنا الحالك وتقوض سكينة مجتمعاتها ووحدتهم وتطلعاتهم الحضارية والمدنية الموءودة، ما يعني أنهم ولوحدهم -أي المطاوعة- من يتحملون وبصفة رئيسية ومباشرة كامل المسؤولية الأخلاقية والوطنية عما آلت إليه البلاد.

ألم يكونوا من بادروا وعن سبق إصرار وترصد في نفخ أبواق الاستدعاء المشاعي المفتوح لجلاوزة ومهرجي الرياض وأبوظبي لحشد القوة والحلفاء والأعوان للعدوان على بلادهم تحت زعم تخليصها من براثن «الهيمنة الفارسية» على حد وصفهم.. ممزقين ومدمرين ومقوضين كل دعائم السلم الأهلي والاجتماعي، وضاربين عرض الحائط بكل مُثلِ الهوية والسيادة الوطنية، وصولاً إلى لحمة الشعب اليمني ووحدته التي باتت هي الأخرى مهددة اليوم بفعل مجونهم الانبطاحي، ورهينة للتجاذبات الاستعمارية (بشقيها الإقليمي والدولي) بما فيهم «أورشليم» التي حظيت اليوم بموقعها المتقدم والراسخ في «جنوبنا المتشظي» من خلال عملائها وأفاعيها السامة في المكونات الانفصالية «انتقالي عيدروس الزبيدي» الذي بات لا يستحي من الإفصاح عن تآخي كيانه العقيم مع كيان الصهاينة الدخيل، والذين بدورهم -أي الصهاينة- لم يبخلوا من جهتهم على عيدروسهم النتن بالمال والعتاد والأسلحة والذخائر الحربية والطائرات المقاتلة لتمكينه من تعزيز انتصاره المخزي والمزري ضد الإرادة الوطنية والشعبية.

أوليس الوضع القائم اليوم، على امتداد المشهد الوطني بصفة عامة، والجنوب بشكل خاص، هو نتاج مجون المطاوعة الانبطاحي والتآمري العقيم على أمن واستقلال وسيادة ومستقبل شعبهم وبلادهم، بالصورة التي لم يعد في الإمكان تخطي آثاره الكارثية على المدى الزمني الطويل؟! ألم يكونوا هم وراء التسريع على الأقل من ظاهرة انهيار فكرة الدولة الموحدة في اليمن، وتعزيز مسار الانقسام الانهزامي السائد والمكرس اليوم بقوة البارود بين شماله وجنوبه؟!

خلاصة القول هو أنه ما كان في مقدور عيدروس الزبيدي اعتمار العباءة الانفصالية، ولا في مقدور «إسرائيل» تصويب أسلحتها إلى صدورنا بأيادي عملائها في «الانتقالي» ولا في مقدور الرياض وأبوظبي العبث بأمننا وسيادتنا ووحدتنا واستقرارنا، لولا هوس المطاوعة الانبطاحي الذين مهدوا لكل هؤلاء منذ بداية العدوان كل سبل الهيمنة والتدخل المشاعي المفتوح.

ومع هذا أستطيع القول إنه لا يزال لدى المطاوعة، وحزبهم الحركي سيئ الصيت «حزب الإصلاح» الفرصة السانحة للتكفير عن أخطائهم وجرائمهم المرتكبة في حق شعبنا وبلادنا، وذلك عبر المبادرة أولاً بتفكيك ارتباطاتهم الخيانية مع قوى الخارج والعودة لطلب الصفح والمغفرة من شعبهم اليمني المكلوم بجحودهم، ومن ثم السعي لتوحيد قواهم مع القوى الوحدوية والثورية في الداخل الوطني، وعلى رأسهم الحوثيون ومؤتمريو الداخل على وجه التحديد، لدرء المخاطر المحيطة بوحدة الشعب وبلحمته الداخلية ومستقبله القومي.

فلماذا لا يبادر هؤلاء المسوخ الملتحون -من بتوع حزب الإصلاح- للتكفير عن أخطائهم وجرائمهم عبر المضي في انتهاج بعض الخطوات التصالحية الفعلية مع قوى الداخل الوطني، ليتجنبوا بذلك وصمة التاريخ لهم ولكيانهم الحركي، بالعار والخزي المهين.

ما لم.. فليكونوا على ثقة من أن التاريخ لن يرحمهم البتة، وكذلك الشعب اليمني الذي سيحاسبهم دون شك على كل مجونهم التآمري والإجرامي في حقه، طال الدهر أم قصر، والتاريخ، كما الشعوب، لا يرحم إطلاقاً.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

الثلاثاء 23 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1769
www.laamedia.net

المرتبات والوضع الاقتصادي..
إشكاليات وحلول
3-3

رغم أن مرتبات أغلب موظفي اليمن ضئيلة جدا ولا تكفيهم حتى لأسبوع واحد وكانت هذه النتيجة متعمدة عند تحديد الحد الأدنى للمرتبات وذلك لانتهاج الفساد من أجل المعيشة فيصبح المواطن أول مدافع عن نظام الحكم الفاسد، لأنه لا يمنع فساده، وبالتالي يساعدهم على تغطية العجز والفارق المعيشي، بمعنى أن الفساد كان عبارة عن منهج ينتهجه النظام السابق وقد شرّع لحماية الفاسدين قوانين مفصلة وجمد عمل الأجهزة الرقابية وأحدث حزمة من الاختراقات والاختلالات في القضاء الذي يفترض بأنه صمام أمان وعامل الردع الأول لناهبي أموال وثروات الشعب، أي أن الفكرة في منح أغلبية الموظفين مرتبات لا تكفيهم كانت بغرض ضمان استمرار حاجتهم وعوزهم، فالاكتفاء يعني الالتفات للمطالب والحقوق ويعني أيضا الاستغناء عن التطبيل والتبجيل والطاعة العمياء وهذا ما لم يكن يراد أن يحدث آنذاك لتستمر حالة الخنوع ومن ثم الانقياد، والانشغال الدائم بالركض وراء لقمة العيش وما يسد الرمق.

ومنذ بدء العدوان على اليمن حرص العدو على إقحام الجانب الاقتصادي والمالي في عدوانه واستخدام سياسة التجويع للتركيع، ويؤسفني القول إن ما مارسه تحالف العدوان تجاه الشعب اليمني أخبث وأعنف مما فعله الكيان الصهيوني بالفلسطينيين لا سيما فيما يخص المرتبات.

قبل أكثر من عام صدر قانون «فاتورة المرتبات وصغار المودعين» وبهذا الشأن هناك بعض التساؤلات والإجابة عليها ستوضح شيئا مما يجهله الكثيرون.

خالد العراسي

3. تنمية الإيرادات: البعض يقوم يتجمل مع الدولة برفع مقترحات من شأنها تنمية الإيرادات، لكنها قاتلة للمواطن، لأنها عبارة عن رفع رسوم سابقة أو استحداث رسوم جديدة، والبعض ينفذها بدون رفعها لمجلسي الوزراء والنواب. فمثلا ارتفعت بل تضاعفت رسوم التحسين عشرين ضعفاً خلال ثلاثة أعوام، وبالتالي ارتفعت معها أسعار السلع (رغم استقرار سعر صرف الدولار)، ومثل هذا لا يخدمكم، بل يريد إحراقكم وإثارة السخط الشعبي ضدكم، ومن يخاف الله ويريد مساعدتكم واستمراركم سيحافظ على حاضنتكم الشعبية وبنفس الوقت يقدم مقترحات ترفد خزينة الدولة ولا تضر المواطن. مع العلم بأن كثيرا من الخبراء رفعوا مثل هذه المقترحات ومن قام بمضاعفة رسوم التحسين هو نفسه من رفض تنفيذها رغم أن السيد القائد وجه بتنفيذها.

عموما هناك برامج تنموية نهضوية يجب أن تنفذ وأهمها في المجال الاستثماري مع التركيز على الاستثمار المعدني والسمكي بالتوازي مع تنمية الصادرات غير النفطية وتنفيذ برنامج متكامل لتنمية الإيرادات وتحقيق أفضل النتائج وفق الممكن والمستطاع.

4. ضبط الإيرادات: عملية ضبط الإيرادات ليست معضلة وحتى لو كانت معضلة لوجدنا لها حلا، فلا نفتقر إلى الحلول بقدر افتقارنا إلى النزاهة والشرف والضمائر الحية، فمثلا هناك من رفع بمقترحات من شأنها ضبط إيرادات جهة، وبالتالي رفعها من مائتي مليون ريال إلى أكثر من مليار ريال (تقريبا) إلا أن رئيس هذه الجهة جن جنونه، لأن هذه المقترحات ستغلق عليه وعلى داعميه وحماته (القبة الحديدية) وأدواته مضخة ليست إلا حنفية وهي تلك الإيرادات المنهوبة التي تتدفق إلى الجيوب (الفارق المنهوب) وبتنفيذ البرنامج ستتدفق إلى خزينة الدولة، وبالإمكان رفع مقترحات لكل جهة إيرادية على حدة لكيفية ضبط إيراداتها، لكن أين من سينفذون؟ أي أن تنفيذ برامج ضبط الإيرادات يستدعي بالأساس إزاحة الفاسدين المستفيدين من عدم ضبطها حتى لا يعرقلوا البرنامج وعمليات الضبط؟

5. المضي قدما نحو الاكتفاء الذاتي زراعيا وصناعيا بالقدر الممكن والمستطاع وبشكله الصحيح وليس كما يحدث من أخطاء.. حيث ما يتم حاليا هو الاكتفاء بمنتجات شركات كبرى/ بيوت تجارية معينة وليس اكتفاء ذاتيا حقيقيا. وزراعيا إنجازات غالبا ما تكون شكلية ونفقات كبيرة تجعل تكاليف الزراعة أكبر من قيمة المنتجات لزيادة الأعباء في المشاريع الزراعية الخاصة بالدولة ولإحباط المزارع وإيصالنا إلى قناعة بأن الحل هو الاستيراد. كما أن برامج ومشاريع تخزين مياه الأمطار، والزراعة المائية، والزراعة المطرية، والري بالتقطير، والري المحوري، وتغذية المياه الجوفية، وصناعة أعلاف الدواجن، وتصنيع الأسمدة والمبيدات الطبيعية و.. و.. إلخ، غائبة عن المشهد رغم أهميتها، وعلى العكس يتم تنفيذ مشاريع استنزافية وضارة ومكلفة.

6. النهوض بالشركات والمشاريع المتعثرة أو التي لم يصل نجاحها إلى المستوى المطلوب (شركة كمران، وشركة الأدوية، ومصنع باجل للصلصة، ومصنع الغزل والنسيج، ومصانع الأسمنت، ومشروع تدوير النفايات في الأزرقين، ومشروع معالجة مياه الصرف الصحي وتدوير المياه العادمة بخط المطار وفي محافظة إب) وهي مشاريع ممتازة، ويجب أن نصل فيها إلى مراحل متقدمة لإنتاج الغاز المنزلي والأسمدة وما إلى ذلك، ويجب أن يكون في كل محافظة مشروع تدوير محلفات ومعالجة مياه الصرف الصحي وتدوير المياه العادمة لما لها من فوائد عظيمة ومستدامة وحلول لكوارث وأضرار بيئة... إلخ.

7. تشجيع الاستثمار: صدر قانون الاستثمار إلا أن نتائجه كانت عكسية، حيث فقدت خزينة الدولة نسبة كبيرة من الإيرادات وتحديدا إيرادات كبار المكلفين بسبب سريان الامتيازات والتسهيلات والإعفاءات على مشاريع قديمة سابقة وقائمة بينما لم تظهر أي استثمارات جديدة، والسبب ليس العدوان فهناك مشاريع بالإمكان قيامها حتى في ظل العدوان. كما أن قانون الاستثمار لا يحمي اقتصادنا من اختراق الجهات الدولية الممولة سواء كانت ربوية أم من كيانات معادية وأخطاء أخرى، لذا وجب تعديل القانون لتلافي الأخطاء السابقة. كما يجب خلق بيئة مناسبة ومشجعة للاستثمارات إلى جانب التشجيع القانوني، وذلك من خلال توفير البنى التحتية اللازمة من طاقة وما إلى ذلك ولو بحدها الأدنى بحسب المتاح والممكن حاليا وستتطور البنى التحتية مع الأيام.

8. وضع حد للضربات المالية التي يتلقاها المواطن سواء عن طريق البنوك أو شركات الصرافة أو شركات الاستثمارات الوهمية أو منصات البيع والاحتيال الإلكترونية مع إعادة أموال المساهمين المتبقية التي كانت لدى شركات الاستثمارات الوهمية التي صدرت بشأنها أحكام قضائية باتة ونهائية، وحسم بقية القضايا التي قيد التقاضي ومحاكمة شركات المساهمة التي نصبت على الناس ولم تخضع للمحاكمة، والتحذير والتنبيه الإعلامي بشكل مستمر من شركات ومنصات النصب والاحتيال الإلكتروني ومتابعتها ومراقبتها، ووضع حد لكل الإجراءات التي تقطع أرزاق الناس وتوقف مصادر دخلهم الشحيح وتعيق الحلول البديلة التي يتخذها المنكوبون بحجة التنظيم أو مراعاة المظهر العام بدون أن يرافق قرارات التنظيم معالجات وحلول وبدائل كما حدث مع أصحاب البسطات وسواقي المترات والباصات وكثير من الإجراءات والقرارات المتخذة ذات المردود السلبي على الوضع المعيشي المتردي أصلا (قمت بحصر كل هذه الإجراءات مع وضع الحلول والمعالجات البديلة بما يضمن التنفيذ الأمثل وتحقيق الأهداف التنظيمية وغيرها دون الإضرار بأحد).

9. دعم وتنمية وتشجيع كل من المشاريع الصغرى والأصغر، وبرامج التمكين الاقتصادي، والأسر المنتجة، والزراعة التعاقدية، ومشاريع المساهمة (مع ضمان عدم تكرار عمليات النصب والاحتيال وتشديد الرقابة وقوننة المشاريع رسميا)، والجمعيات التعاونية أيضا مع الرقابة، لأن هناك اختلالات كبيرة بهذا الجانب، ومشاريع التكافل الاجتماعي (مؤسسي وشعبي)، والتنسيق والربط بين مخرجات العملية التعليمية وسوق العمل، والاهتمام بشكل كبير بالمعاهد الفنية والتقنية المهنية فهي البديل وقت الحروب والأزمات وتوقف التوظيف بالقطاع العام وشحة الوظائف بالقطاع الخاص.. إلخ.

10. حصر ومعالجة الاختلالات المصرفية: وبهذا الشأن هناك حصر لأهم هذه الاختلالات والحلول الممكنة.

بالتأكيد هذه ليست كل الأفكار، كما أن التفاصيل المسرودة لكل فكرة مختصرة جدا، والمطلوب هو الإسراع في التنفيذ بالتوازي مع التصحيح واستكمال التغييرات الجذرية ومحاسبة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة، ووقف الإهدار المالي والفشل المؤسسي، وتفعيل التقييم بشكل مستمر.

لا تركنوا على المفاوضات وانتزاع الحقوق من السعودية، اعملوا جاهدين في هذا الجانب، لكن دون الركون عليه بشكل كلي بأنه المخرج الوحيد وتقفوا مكتوفي الأيدي أو عامل مساعد للعدو في تضييق الخناق، إن نجحت المفاوضات خير وبركة وإن طالت أو عادت المواجهات نكون غير مقصرين وعملنا كل ما يتوجب عمله للتخفيف من كوارث الحرب الاقتصادية ولمواجهتها بالشكل الأمثل.

العدوان متعدد الأوجه ومواجهته يجب أن تكون متعددة (اقتصادية، مالية، عدلية، سياسية، مجتمعية.. إلخ). فاوضوا بقوة وتحركوا داخليا، وفق شعار «يد تحمي ويد تبني».. والله الموفق والمستعان.

مشاريع الطامعين تتقاطع فوق تراب اليمن

رقصة الضباع على أنغام «تل أبيب»

عثمان الحكيمي

المهرة وحضرموت ليستا مجرد محافظتين على هامش اليمن، فالأنظار اليوم أكثر من أي وقت مضى تتجه شرقًا نحوهما، فهما ساحة معقدة لاختبار إرادة القوى الإقليمية. فهل تتكشف فصول المسرحية الهزلية والعبثية لتلك القوى المنتهكة للتراب اليمني؟ وهل نحن أمام فصل نكاية حلفاء الأمس وخصوم اليوم المحتملين؟

في هذا السياق، بينما يعزز «المجلس الانتقالي الجنوبي» نفوذه العسكري على الأرض، مؤكدًا أنه ماضٍ في طريق استعادة «دولته» المزعومة، تتزايد المعطيات حول وجود ضغوط سعودية تطالبه بالخروج.

المؤشرات تدل على أن أحداثًا خطيرة قد تقع في الفترة القادمة، والتحليلات تتحدث عن انفجار وشيك. وفي ظل تقارب (سعودي -مصري) لافت مع قيادة الجيش السوداني بعد زيارة البرهان الخاطفة للمملكة ومصر، يبرز سؤال ملح: هل يتكرر المشهد في اليمن رغم أن العلاقات بين طرفي التحالف «السعودية والإمارات» كانت في السابق في حالة انسجام كبير؟

خناجر مغروسة في خاصرة اليمن.

الانتقالي ومجلس القيادة.. «شرعية» في مهب الريح

في خضم الجدل حول تحركات «الانتقالي»، يُطرح سؤال «الشرعية» كأزمة مركزية. فبينما تشير المصادر إلى أن التحرك تم بموافقة أربعة أعضاء من قيادة ما يسمى بـ«مجلس القيادة الرئاسي»، يُطرح التساؤل: إن كان كذلك، فهل القرار يُعد شرعيًا وفق آلية عمل ذلك المجلس؟ بل الأهم من ذلك، هل هذا المجلس نفسه يمتلك شرعية بالأصل؟ فالدستور اليمني لم ينص على مجلس جماعي من ثمانية نواب، مما يجعل المصيبة كلها تكمن في هشاشة الأساس الذي بُني عليه كل شيء.

فكيف يمكن مناقشة شرعية تحركات «المجلس الانتقالي» الذي هو جزء من مجلس ما يُسمى بـ«مجلس القيادة الرئاسي»، وهو بالأساس لم يقم على شرعية؟ وبينما تتحدث التقارير عن حشود سعودية، يظل الموقف الرسمي للسعودية خجولًا. فما هذا الخجل الذي تسلكه المملكة؟ وهل وصلت الأمور إلى مرحلة القطيعة أو الصدام؟ أم أنها لا تزال تراهن على ضغوط دبلوماسية لم تعد تجدي نفعًا مع طرف يرى أن ما حققه بالقوة لا يمكن أن يُسترد بالسياسة؟ وسط الأنباء عن تحركات جوية سعودية غير مؤكدة، يبقى السؤال: هل نحن أمام تسوية سياسية أم أمام تصعيد في تلك المناطق؟

التلميذ الطموح والأستاذ الماكر

محمد بن سلمان لم يكن يومًا بعيدًا عن مدرسة محمد بن زايد؛ التلميذ الطموح جلس طويلًا في صف الأستاذ الماكر، يكرر دروسه ويقلد خطواته في رسم السياسات. لكن فجأة، بدا وكأنه استفاق من غفوته، ليكتشف أن الأستاذ لم يكن يعلمه بقدر ما كان يمدد نفوذه على حسابه.

ففي الوقت الذي ظن فيه الطفل أنه يتعلم فنون الحكم، كان الثعلب يبني إمبراطوريته بهدوء، مستخدمًا حماس الصغير وطموحه كغطاء. فالإمارات ضربت الأطراف التي يُفترض أن تكون حلفاء طبيعيين للسعودية، ونسجت كيانات موازية تخدم مشروعها في بلدان كثيرة.

وهنا يبرز السؤال: ماذا ستفعل السعودية بعدما وجدت نفسها في مواجهة ثعلب عجوز بارع في صناعة البدائل وتقديم الدعم لها؟ هل يملك التلميذ الطموح القدرة على التمرّد، أم أن اللعبة أكبر من حجمه؟ الأيام القادمة وحدها ستكشف، لكن المؤكد أن الأستاذ الماكر يكتب فصول اللعبة بخبث، بينما التلميذ ما زال يتعلم في مدرسة السياسة القاسية. ولكن هل يعلم أن كل المؤشرات تقول إن مدرسة السياسة القاسية لا تمنح شهادات تخرج للمتأخرين؟

اوهام «الشرعية» ولويحة الطامعين

منذ اليوم الأول للعدوان، رفعت السعودية والإمارات شعار «إعادة الشرعية»، وكأنهما «ملائكة رحمة» جاءت لإنقاذ اليمن. لكن الحقيقة أن هذا الشعار لم يكن سوى بطاقة دخول إلى جريمة كبرى. فالرياض لا تريد يمنًا مستقلًا، بل تريد يمنًا منزوع الإرادة، خاضعًا لسطوتها، يفتح لها أبواب البحر والموانئ. أما أبوظبي، فقد لبست ثوب «الشريك» وهي في الأصل قرصان يبحث عن الجزر والمواقع الاستراتيجية ليحوّلها إلى قواعد تخدم مشاريعها. كلاهما يرفع شعارات زائفة، لكنها مجرد أقنعة تخفي ضعيفًا، بل مستهدف، والضعف الحقيقي يكمن في خبث الرياض وأبوظبي، وفي أوهامهما أن بإمكانهما تحويل بلد بتاريخ اليمن إلى مجرد رقعة شطرنج.

رقصة على انغام «تل ابيب»

في هذا «الشرق الأوسط» الموبوء بالمؤامرات، لا يمكن أن يكون التصفيق الصادر عن الكيان الصهيوني لسيطرة «المجلس الانتقالي» على الجنوب مجرد مصادفة بريئة. فبينما يغرق «الانتقالي» في سردياته عن النضال التاريخي، كانت «تل أبيب» تحتفل بانتصار استراتيجي جديد، تقول إنه تحقق بأيد عربية.

فالتقارير التي تتسرب عن اتصالات وعلاقات ليست سوى قمة جبل الجليد، أما قاعدته الراسخة فهي التنسيق الإماراتي الممنهج مع الكيان الصهيوني في كل ملف تقريبًا، من التجارة إلى الأمن.

إنها الحقيقة المرة: قد تتقاتل السعودية والإمارات على فتات النفوذ في شوارع عدن، لكنهما في الصورة الكبرى مجرد أدوات تنفذ، بوعي أو بغباء، لأجندة الكيان الصهيوني في المنطقة. فسيطرة وكيل إماراتي على باب المندب وسقطرى هو حلم صهيوني قديم.

وهذا التقاطع الخبيث في الأهداف هو الخيانة العظمى التي يجب فضحها. إنه يكشف أن المعركة لم تكن يومًا من أجل ما تسمى بـ«الشرعية»، بل من أجل إعادة رسم الخرائط بما يخدم مصالح «تل أبيب»، ويهدف إلى تحويل المنطقة بأكملها إلى مجرد ضيعة خلفية للكيان الصهيوني، بينما الدمى تتحرك بخيوط لا يرون من يمسكها.

في خضم هذه الرقصة المحمومة، يبدو اليمن وكأنه الغائب الحاضر؛ أرضٌ تُدار فوقها الصفقات، وشعب يُراد له أن يبقى خارج المعادلة. لكن التاريخ علّمنا أن الشعوب قد تصمت طويلًا، إلا أنها لا تنسى، ولا تُهزم إلى الأبد. فكل هذه المشاريع، مهما بدت محكمة، تحمل في داخلها بذور سقوطها، لأنها قامت على الخديعة والارتهان للخارج.

إن أخطر ما تواجهه المهرة وحضرموت اليوم ليس الحشود العسكرية بحد ذاتها، بل محاولة سلخهما من عمقهما الوطني وتحويلهما إلى أوراق تفاوض في بازار إقليمي قذر. غير أن الرهان على تفكيك اليمن رهان خاسر، لأن الجغرافيا ليست ملكًا للغزاة، والهوية لا تُشترى بالمال ولا تُفرض بالقوة.

ما يجري اليوم هو امتحان للوعي اليمني قبل أن يكون اختبارًا لتوازنات الإقليم، فإما أن يعي اليمنيون حجم الاستهداف، أو يتركوا الضباع تواصل عبثها حتى يستنزف الوطن حجرًا حجرًا.

إن لحظة سقوط الأقنعة تقترب، ومعها ستُفضح حقيقة «التحالفات» التي لم تكن سوى خناجر مؤجلة في خاصرة اليمن، وعندها سيدرك الجميع أن اليمن، الذي أرادوه مجرد ساحة لتصفية الحسابات وتقاسم النفوذ، قادر على التحول إلى عقدة تعصف بكل مشاريعهم، لأن الأوطان قد تُرهق وتُثخن بالجراح، لكنها لا تُمحى ولا تموت.

الأورومتوسطي: سياسة منع الإيواء هدفها التهجير القسري

6 شهداء و7 جرحى بنيران الاحتلال في غزة

تقرير

في مشهد دموي يتكرر بلا انقطاع، وتحت غطاء التواطؤ الغربي والشرقي، يواصل العدو الصهيوني جرائمه بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، ضارباً عرض الحائط باتفاقات وقف إطلاق النار، ومحوّلاً الجغرافيا الفلسطينية إلى مسرح قتل ممنهج، هدفه محو الوجود الفلسطيني.

وقد استشهد، أمس، 6 فلسطينيين، بنيران الاحتلال في مناطق متفرقة بقطاع غزة، في جرائم جديدة تخرق اتفاق وقف إطلاق النار بشكل يومي.

وفي التفاصيل أفاد الدفاع المدني في القطاع باستشهاد مواطن بعد استهدافه مباشرة بنيران طائرة مسيّرة للعدو في منطقة "الخط الأصفر" شرقي الشجاعية، فيما أفاد، باستشهاد شاب آخر بنيران قوات الاحتلال قرب محكمة الشجاعية، فيما أفادت وزارة الصحة باستشهاد 4 آخرين، إلى جانب تسجيل 7 إصابات جديدة، في منطقة مكتظة بالنازحين، شرقي مدينة غزة، ما يؤكد تعمد الاحتلال تحويل الفضاء المدني إلى ساحة تصفية ميدانية.

وزارة الصحة في قطاع غزة كذلك أعلنت وصول 8 شهداء جرى انتشالهم من تحت الأنقاض.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، بلغ عدد الشهداء 405، وعدد المصابين 1،115، فيما وصل عدد حالات الانتشال إلى 649، في دلالة صارخة على حجم الدمار المتراكم، والجثث التي ما زالت تحت الركام. أما الحصيلة الإجمالية لعدوان الإبادة على قطاع غزة، فقد ارتفعت إلى 70،937 شهيدا و171،192 مصاباً، في أرقام تعكس واحدة من أفظع الجرائم الجماعية في العصر الحديث، تُرتكب على مرأى ومسمع العالم.

ولم تتوقف المأساة عند القتل المباشر: إذ أعلنت وزارة الصحة ارتقاء 4 شهداء نتيجة انهيار مبنى، ليرتفع عدد ضحايا انهيار المباني بسبب المنخفض الجوي إلى 15 حالة. هذه الوفيات ليست «كوارث طبيعية»، بل نتيجة مباشرة لسياسة التدمير الشامل التي انتهجها الاحتلال، وترك آلاف المباني المقصوفة متصدعة وغير صالحة للسكن، دون السماح بإدخال مواد إيواء أو إعادة إعمار.

وفي هذا السياق، واصلت قوات العدو، أمس الاثنين، هجماتها المدفعية والجوية على مناطق متفرقة من قطاع غزة، ونسف مبانٍ سكنية شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، في خرق فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 10 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وسط أوضاع إنسانية كارثية ونقص حاد في الغذاء والدواء ومواد التدفئة.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان حذّر من أن الاحتلال يحوّل الشتاء إلى أداة قتل جماعي بحق سكان غزة، عبر الحصار ومنع إدخال المساكن المؤقتة، مشيراً إلى خطر وشيك بانهيار مئات المنازل المتضررة مع اشتداد الأحوال الجوية.

وأكد المرصد أن المدنيين يُجبرون على خيارين قاتلين: البقاء في منازل مهددة بالانهيار، أو العيش في خيام لا تقي من البرد والمطر. واعتبر أن سياسة «منع الإيواء» ليست إجراءً عابراً، بل جزء من نهج مخطط له للتهجير القسري وتجريد السكان من حقهم في السكن الآمن، داعياً إلى تحرك دولي عاجل؛ لأن استمرار هذا المنع في فصل الشتاء يرقى إلى القتل العمد.

تصعيد خطير بحق المختطفات الفلسطينيات

في موازاة جرائم غزة، يتصاعد القمع داخل زنازين الاحتلال. وكشف مكتب إعلام الأسرى عن تصعيد خطير ومتكرر بحق المختطفات في سجن «الدامون»، شمل اقتحامات عنيفة للأقسام، ونزع الحجاب، والاعتداء الجسدي المباشر، واستخدام الكلاب والقنابل الصوتية لترهيبهن. وأوضح أن هذه الاعتداءات نُفذت أربع مرات خلال كانون الأول/ ديسمبر الجاري، أسفر عنها إصابات في صفوف المختطفات، في انتهاك صارخ لكل القوانين الإنسانية، ورسالة واضحة بأن منظومة الجريمة الصهيونية لا تنسى أحدا.

إصابة 3 فلسطينيين بنيران الغاصبين في القدس

في الضفة الغربية المحتلة، أصيب ثلاثة فلسطينيين برصاص غاصبين، أمس الاثنين، خلال هجوم نفذه غاصبون صهاينة على تجمع عرب نخيلة الكعابنة شمال شرق القدس المحتلة. الاعتداء وقع في منطقة تشهد هجمات متكررة من الغاصبين، فيما سارعت جهات صهيونية إلى ترويج رواية تبريرية تزعم «الرد على رشق بالحجارة»، في سيناريو مكرر يهدف إلى شرعنة عنف وجرائم الغاصبين وحمايتهم.

وفي القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال عمارة سكنية كاملة في حي واد قدوم في سلوان، ما أدى إلى تشريد 13 عائلة تضم نحو 100 مواطن، غالبيتهم من الأطفال والنساء.

حركة المقاومة الإسلامية حماس وصفت الجريمة بأنها واحدة من أكبر عمليات الهدم والتهجير الجماعي، وجريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية مكتملة الأركان، محذرة من أن ما يجري في القدس جزء من مخطط أوسع لتفريغ المدينة من سكانها الأصليين وفرض وقائع ديموغرافية بالقوة.

لبنان: 3 شهداء مدنيين بغارة صهيونية على سيارة في قضاء صيدا

رصد

في تصعيد صهيوني مستمر على لبنان، استشهد ثلاثة أشخاص، ظهر أمس، بغارة صهيونية استهدفت قضاء صيدا جنوبي لبنان، في جريمة جديدة تضاف إلى سجل طويل من الخروقات والاعتداءات المتواصلة بحق السيادة اللبنانية والأرواح المدنية.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن الطيران المسيّر الصهيوني استهدف سيارة كانت تسير على طريق عقتانيت – القنيطرة في قضاء صيدا، ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص كانوا داخلها. وأكدت مصادر صحفية أن المصابين الثلاثة أعلن استشهادهم لاحقاً متأثرين بجراحهم.

وفي محاولة تقليدية لتبرير الجريمة، أعلن الاحتلال، في بيان، أنه هاجم «عدداً من عناصر حزب الله»، في رواية جاهزة تتكرر عقب كل غارة، في حين تظهر الوقائع الميدانية أن الغارات الصهيونية باتت تُنفذ كعمليات تصفية جوية مفتوحة بحق كل اللبنانيين.

وسبق الغارة تحليقٍ مكثف لطائرات مسيّرة للعدو على علو منخفض جداً في أجواء مدينة صور وعدد من قرى وبلدات القضاء، إضافة إلى أجواء مدينة بعلبك والقرى المجاورة.

وتأتي هذه الجريمة في سياق خروقات العدو الصهيوني المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، وهو اتفاق لم يتعامل معه الاحتلال يوماً بوصفه التزاماً ملزماً، بل كترتيب مؤقت قابل للانتهاك متى شاء. ويأتي ذلك بعد أيام من اجتماع للجنة «الميكانيزم»، عُقد في بلدة الناقورة جنوبي لبنان، وضم ممثلين عن حكومة لبنان والكيان والولايات المتحدة وفرنسا والأمم المتحدة، وهو الثاني من نوعه خلال أسبوعين، وسط تصاعد الاعتداءات الصهيونية بدل تراجعها.

الثلاثاء 23 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1769
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 69

رفاق السلاح.. أين صاروا الآن؟!

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كانوا معنا في الهمّ ذاته، في الصفّ ذاته، في الباحة، في المهجع الجماعي، في لحظة الوقوف الطويل، في الوجبة الباردة التي أكلناها بصمت أو ضحكة...

كانوا أكثر من زملاء. كانوا ملاذاً نفسياً وسط المحنة.

صداقات تنشأ من التعب

لم نكن نعرفهم قبل المعسكر؛ لكننا اقتربنا كأننا إخوة، نتقاسم الماء، والبطانية، والتهرّب من العقوبة...

كانت تلك الصداقة تشبه النجاة؛ نجاة نفسية من الشعور بالوحدة.

من ضحك إلى فراق صامت

حين انتهت الخدمة، انتهى شيء آخر لا يُسمّى. لم نتواعد على اللقاء. لم نلتقط صورة أخيرة... فقط ودعنا بعضنا كما يودع المارة قطاراً يمضي ولا يعود.

منهم مَن ظلّ، ومنهم مَن اختفى

بعضهم أصبح صديقاً لسنوات. تزوجنا، تبادلنا الصور، ثمّ ذبلت المكالمات.

وبعضهم رأيناه في نشرة الأحوال، أو خبر عابر. أحدهم سافر، والآخر فتحَ ورشة نجارة، وثالث صار أباً لا يشبه الجندي الذي كانه...

فصول تفتح وتُغلق بصمت

الغريب ألا أحد كان يُخطط للفراق؛ لكن الحياة أخذت كلّاً إلى طريقه. صرنا نذكرهم بأسمائهم الأولى فقط، وبنكتة كان يرددها أحدهم قبل أن ينام.

رفاق التجربة ورفاق الشاشة

في الماضي، كانت الصداقة تُجبل من عَرق وسهر وتحمّل. أما اليوم، فكثير من "الأصدقاء" مجرد أسماء على شاشات، نضغط على صورهم دون أن نسمع أصواتهم، بينما رفاق الجيش... حتى صمتهم له طعمٌ مختلف، كأنهم ظلوا هناك، جزءاً من مرحلة لا تندمل ولا تتكرر.

خاتمة:

رفاق السلاح لم يكونوا فقط شركاء معسكر؛ كانوا شهوداً على لحظة نضج قسرية، شهداء لأحلامنا المؤجلة. وبعضهم... كان مرآتنا حين لم نكن نعرف أنفسنا بعد.

فإذا سألت: أين هم اليوم؟!

الجواب في القلب، وفي الحنين الذي يزورنا حين نرى سريراً من حديد، أو نسمع صفارة بعيدة... في آذان الصمت!

صحافة الترند..

بين هندسة «التفاهة» وضرورة الوعي

بشرى الغيلي

في الوقت الذي تظن فيه أنك تضغط بإرادتك الحرة على زر «المشاركة» أو «الإعجاب»، هناك في الغرف المظلمة من يبتسم بخبث؛ لأنك للتو قد ابتلعت الطُعم.

نحن لسنا أمام مجرد موجة عابرة من الأخبار، بل نحن بصدد ظاهرة خطيرة تستحق أن نطلق عليها ولأول مرة مصطلح «صحافة الترند». إنها تلك السلطة الجديدة التي لا تحتاج إلى ترخيص من وزارة الإعلام، ولا تعترف بميثاق شرف صحفي؛ سلطة جعلت من أحاديث البيوت وقضايا «اللاشيء» مادة دسمة تتصدر المشهد، وتصنع من الحمقى مشاهير، ومن القامات أهدافاً مستباحة.

دعونا نقف قليلاً أمام هذا المشهد العبثي، بأسلوب المحقق الذي يبحث عن «الجريمة الكاملة»، نجد أن «صحافة الترند» ليست مجرد انعكاس لما يريده الجمهور، بل هي صناعة؛ نعم، صناعة لها مهندسون يتقنون اللعب على أوتار العاطفة والفضول. في اليمن، كما في غيرها، لم تعد القصة الصحفية هي التي تفرض نفسها بقوتها، بل «الخوارزمية» هي التي تقرر. وراء الكواليس، ثمة جيوش من «الذباب الإلكتروني»، أو ما يحلو للبعض تسميته تلطفاً بـ»النحل الإلكتروني»، مدعومة ببرامج وتطبيقات تضخ أرقاماً وهمية من المشاهدات والتفاعلات، لتوهمك -أنت المواطن البسيط- أن هذا المحتوى هو «حديث الساعة»، فتنخرط فيه بحسن نية، أو بفضول قاتل.

ولعلنا نستحضر هنا ما حدث في بعض «الترندات اليمنية» مؤخراً، حين تحولت بضع ثوان من أغنية تراثية مغمورة تم «ريمكسها» بطريقة مبتذلة إلى حدث وطني شغل الناس عن قضاياهم المصيرية. أو ذلك العابر في أحد الأعراس بصنعاء، الذي تحول بقدرة قادر إلى قضية رأي عام نُصبت فيها المشانق الاجتماعية، وانتهكت فيها خصوصيات عائلات بأكملها... هنا تتجلى «صحافة الترند» في أقبح صورها: وحش كاسر يقتات على سمعة الناس وأعراضهم.

إن ما يثير الريبة ونحن ننظر بعين فاحصة، هو التوقيت. لماذا يصعد هذا «الترند» التافه الآن تحديداً؟! الإجابة التي قد لا تعجب الكثيرين هي أن «مهندسي الترند» بارعون في فن الإلهاء. يتم ضخ خبر فضائحي، أو موقف صادم، لتغطية خبر آخر أكثر أهمية وخطورة. إنها لعبة «خفة يد» إعلامية؛ بينما تنظر أنت إلى اليد التي تلوح بالمنديل الملون (الترند التافه)، تقوم اليد الأخرى بتمرير القرارات المصيرية أو الكوارث الحقيقية دون أن يرف للمجتمع جفن.

لكن، هل «صحافة الترند» شرٌ خالص؟! للإنصاف، وكما ننظر للنصف الفارغ، يجب أن نرى النصف الممتلئ. قد يكون «الترند» وسيلة تربوية هائلة إذا أحسن استغلاله. رأينا كيف أعادت بعض الهبات الإلكترونية الاعتبار للزي اليمني التقليدي، وكيف أحيت قيم التكافل في مبادرات شبابية لكسوة الفقراء في شتاء صنعاء القارس... هنا يتحول «الترند» من معول هدم إلى أداة بناء، تعيد إحياء قيم منسية وعادات أصيلة كادت أن تندثر تحت عجلات العولمة.

المشكلة الحقيقية تكمن في نوعية وطبيعة الاستجابة. وهنا نضع اللوم -كل اللوم- على النُخَب. لا يزال الخطاب النخبوي والأكاديمي يغرد خارج السرب، أو بالأحرى «يغرد في زمن آخر». عندما يشتعل «ترند» يمس العقيدة أو القيم الاجتماعية، يخرج علينا دكتور جامعي موقر، ليواجه فيديو «التيك توك» الذي مدته 30 ثانية، بمحاضرة فيديو مدتها ساعتان، أو بكتاب من 400 صفحة!

أيها الأكاديمي، في قانون «صحافة الترند»، أنت خاسر قبل أن تبدأ. العامة لا يقرؤون المطولات، والجيل الجديد لا يملك «ترف» الوقت لسماع مقدماتك الطللية. التأثير اليوم أصبح في يد البسطاء الذين يملكون أدوات العصر ولغته. إذا أردت أن تحمي المجتمع، عليك أن تنزل من برجك العاجي، وأن تواجه «الترند» بـ»ترند» مضاد، ذكي، سريع، ومؤثر. اللغة الخشبية ماتت، ونحن اليوم في عصر «الكبسولة» المعرفية.

من المؤسف حقاً أن نرى قنوات فضائية وصحفاً عريقة، بدلاً من أن تقود الوعي، تحولت إلى صدى لمواقع التواصل. خصصت برامج كاملة لملاحقة «ماذا قال الناشطون؟»، تعيد تدوير الغث والثمين دون تمحيص أو تحذير. إنهم يروجون للتافهين مجاناً، ويفتحون الهواء لمن لا يملك فكراً ولا منطقاً، فقط لأن «أرقامه عالية».

هذه الصحافة التقليدية، التي تتناول «الترند» ببرود، تفشل في جذب الانتباه، رغم أن «صحافة الترند» هي الدجاجة التي تبيض ذهباً (أو مشاهدات) إذا ما عولجت بذكاء.

إننا أمام مد هائل، وعواصف إلكترونية لا تبقي ولا تذر. «صحافة الترند» (وهذا المصطلح الذي نسكه اليوم لنفهم واقعنا) ليست مجرد ظاهرة عابرة، بل هي الواقع الجديد. إنها تتجاوز الحدود، تزرع السخط أو الرضا، ترفع أقزاماً وتسقط عمالقة.

نخلص إلى أن الأمر لم يعد خياراً، بل ضرورة ملحة على المؤسسات والتربويين وصناع القرار، مراجعة خططهم وأساليبهم. لا يمكن مواجهة «الذباب الإلكتروني» بمبيدات حشرية من القرن الماضي. نحن بحاجة إلى «صحافة ترند» واعية تخلق الحدث ولا تنجرف خلفه، تصنع الوعي بالأدوات نفسها التي يُصنع بها الوهم. وإلا سنظل دمى تحركها خيوط خفية، نرقص على أنغام «ترندات» مجهولة المصدر، بينما تحترق قيمنا وثقافتنا بصمت خلف الشاشات.

السؤال الذي يجب أن يؤرقنا جميعاً الليلة قبل أن ننام ونحن نتصفح هواتفنا: هل ما نراه هو الحقيقة؟ أم أنه مجرد فصل جديد من مسرحية «ألهاكم التكاثر» فيها بنسختها الرقمية؟!

تناقض النخب: هتاف للبند السابع وبكاء راهن على السيادة

د. سامي عطا

تتجلّى مفارقةٌ عجيبةٌ في سلوك كثير من المثقفين اليمنيين الذين يتباكون اليوم على سيادة الدولة في ضوء أحداث حضرموت، بينما هم أنفسهم من هَلّلوا سابقاً لإدخال بلدهم تحت طائلة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. إنه تناقضٌ صارخٌ يُجسّد انفصاماً فكرياً وسياسياً، حيث تُهدر السيادةُ حيناً وتُستَحضر شعاراتها حيناً آخر، وفقاً لمتطلبات اللحظة السياسية ومصالح الأطراف.

والمشكلة اليمنية في جذورها تعود إلى تلك اللحظة التاريخية التي وافقت فيها النخب السياسية على مبادرة الشؤم الخليجية، فَفتحت البابَ على مصراعيه للتدخل الخارجي في الشأن الداخلي. وهذا النهج يختلف جذرياً عما حدث في دول أخرى شهدت تحولات سياسية، مثل تونس ومصر. ففي مصر، رفَض الرئيس السابق حسني مبارك تدويل الأزمة، وقَبل بأن يكون حسابه داخلياً، محتفظاً للدولة بحقها في تقرير مصيرها، حتى وإن حدث تغيير لاحق عبر انقلاب. فكانت السيادة هنا حاضرةً في أبهى صورها: رفضاً من السلطة والمعارضة معاً للوصاية الخارجية.

أما في اليمن، فالوضع اختلف بشكل تراجيدي: باركت السلطة التدخلَ الخارجي، وأيدت المعارضةُ مع كثير من النخب المثقفة إدراجَ اليمن تحت البند السابع. فكيف يُعقل بعد ذلك أن يتحدث هؤلاء عن السيادة وقد تنازلوا عنها طواعيةً؟! إنَّ من احتفوا بالوصاية الدولية هم آخر من يحق لهم رفع شعار «سيادة الدولة».

نقطة نهاية السطر.

لاعب المنتخب الوطني عمر الداحي لـ 21:

بدايتي مع ظفار موفقة وتجاربي الاحترافية السابقة منحتني خبرة كبيرة

طارق الأسلمي

عبر الدولي عمر الداحي، المحترف في صفوف نادي ظفار العُماني عن ارتياحه لبدايته مع الفريق، مؤكداً أن تجربته الحالية جيدة حتى الآن وتشهد بداية موفقة، متمنياً أن يساهم في تحقيق نتائج إيجابية رفقة النادي.

وقال في تصريح لصحيفة "لا": "توقيعي مع ظفار جاء بعد وجود عروض أخرى لكني فضلت النادي العُماني لكونه اسماً كبيراً في الكرة العُمانية، إضافة إلى أنها تجربة جديدة وتحديا جديدا في مسيرتي الاحترافية".

وأضاف: "طموحي يتمثل في مواصلة الظهور بشكل جيد مع نادي ظفار والمنافسة على لقب الكأس وكذلك المنافسة على الدوري، بإذن الله".

وتحدث الداحي عن تجاربه السابقة، معتبراً أنها كانت مليئة بالتحديات والصعوبات لكنها منحته خبرة كبيرة، حيث كانت تجربته في مصر بداية الاختبار واكتساب الخبرة من خلال الاحتكاك بدوري قوي، فيما وصف تجربته في الدوري البحريني بالناجحة، أما تجربته في العراق فلم يتم فيها التأقلم الكافي حسب قوله.

ويُعد عمر الداحي من المهاجمين الجيدين في صفوف المنتخب الوطني، وسبق له خوض عدة تجارب احترافية، حيث لعب لأندية أسوان المصري، والنجف والزوراء العراقيين، والنجمة البحريني.

برونزيتان لليمن في بطولة العرب وغرب آسيا لرفع الأثقال

رصد

أحرز لاعب المنتخب الوطني لرفع الأثقال باسل العمبري، ميداليتين برونزيتين، أمس، في رفعة النتر والمجموع، ضمن منافسات البطولة العربية وكأس قطر وبطولة غرب آسيا، المقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة.

وتتواصل مشاركة المنتخب الوطني في البطولة، حيث ينافس اللاعبان مراد عبدالإله السماوي ويزن ناصر في وزن 79 كجم، وسط مشاركة واسعة من منتخبات عربية وآسيوية.

ويضم المنتخب تسعة لاعبين هم: باسل أحمد، فراس سالم، محمد أمير طارش، عبدالله محمد، أحمد محمد، مراد السماوي، يزن أحمد، محمد عبدالقوي، وعمار ياسر.

تواصل منافسات الرماية المفتوحة للسيدات والناشئات

صنعاء

تتواصل منافسات البطولة المفتوحة للرماية للسيدات والناشئات، التي ينظمها اتحاد الرياضة المدرسية بالتنسيق مع اتحاد الرماية، على صالة نادي بلقيس بالعاصمة صنعاء.

ويشارك في البطولة التي تستمر أربعة أيام برعاية وزارة الشباب والرياضة ودعم صندوق رعاية النشء، 60 رامية.

ويشتد التنافس في الفئتين، بحثا عن التتويج بلقب البطولة التي تشهد الندية والإثارة في لعبتي البندقية والمسدس.

البطولة يقودها طاقم تحكيمي مكون من يسرى الدياني، فاتن العمري، إيناس الريمي وصفاء الفران.

وتجرى منافساتها بحضور أمين عام اتحاد الرياضة المدرسية أمة السلام الفقيه ومشرفتي قطاع الرياضة بوزارة الشباب جميلة المرتضى، وصندوق النشء أماني زيوار ومدربة الرماية أمل مدهش.

اليمن ينهي تصنيف فيفا 2025 في المركز 149 وإسبانيا في الصدارة

رصد

تراجع اليمن مركزاً واحداً، من المركز 148 إلى المركز 149، في تصنيف منتخبات الرجال الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس.

وكان منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، قد تقدم أربعة مراكز في تصنيف تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت.

ولم يشهد التصنيف الدولي الأخير للعام 2025، أي تغيُر في المراكز من 1 الذي يتربعه منتخب لاروخا، إلى 33 الذي تحتله روسيا.

فعلى مستوى المراكز العشرة الأولى، تتربع إسبانيا في المركز الأول، والأرجنتين ثانية، وفرنسا ثالثة، وإنجلترا رابعة، والبرازيل خامسة، فيما تأتي البرتغال وهولندا وبلجيكا وألمانيا وكرواتيا في المراكز من السادس إلى العاشر على التوالي.

ويتصدر المغرب منتخبات القارة الأفريقية عبر المركز 11 عالمياً، تليه السنغال في المركز 19، ثم الجزائر المتقدمة خطوة للمركز 34 الذي كانت تحتله مصر في تصنيف الشهر الماضي والمتراجعة حالياً للمركز 35.

وآسيوياً، تتصدر اليابان منتخبات القارة في المركز 18 عالمياً، تليها إيران في المركز 20، وكوريا الجنوبية بالمركز 22.

حجة.. مسير «طوفان الأقصى» لرياضيي أسلم

نظمت التعبئة العامة ومكتب الشباب والرياضة بمحافظة حجة، أمس، مسيراً لخريجي دورات "طوفان الأقصى" من رياضيي مديرية أسلم.

وفي المسير الذي شارك فيه 545 رياضياً يمثلون 16 فريقاً من خريجي دورات "طوفان الأقصى"، وتقدمه وكيل المحافظة عبدالكريم الخموسي، ومدير مكتب الشباب مراد شلي، وقيادات محلية وتعبوية، رفع الخريجون المصاحف، منددين بجريمة الإساءة الأمريكية للقرآن الكريم، وأكدوا جهوزيتهم لأي جولة قادمة من الصراع مع الأعداء، وجددوا التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة للدفاع عن الوطن ونصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

دوري الثانية.. عرفان والعين أبين يتصدران

حقق فريق عرفان أبين فوزاً ثميناً على حساب ضيفه أهلي تعز بهدفين دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين، أمس، ضمن منافسات دوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

وبهذا الفوز، رفع عرفان أبين رصيده إلى أربع نقاط متصدراً ترتيب المجموعة الأولى (تجمع لودر)، فيما تجمّد رصيد أهلي تعز عند ثلاث نقاط من فوز واحد.

بدوره حقق فريق العين أبين فوزاً مثيراً على حساب السد مأرب بنتيجة 2/3، في اللقاء الذي جمع الفريقين، أمس، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الرابعة (تجمع تعز)، ليتصدر العين المجموعة بـ4 نقاط، مقابل حلول الرشيد ثانياً بنفس الرصيد إثر فوزه هو الآخر على تضامن شبوة (2/1).

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1769

الثلاثاء 23 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. شكل هندسي – موقعة قتالية.
2. كثرة كلام لا جدوى منه – ولد النعام.
3. مخدات – عددي.
4. انتقام – علا وارتفع – ضمين.
5. عبر – خاصته.
6. استيفاء.
7. ما يخفي ملامح الوجه – مديرية في محافظة صنعاء.
8. شركة سيارات ألمانية – نصّاب.
9. بيرق – ادخر – نوْخر.
10. يخضع – يضيف توابل للطعام.
11. ناكر للجميل – مديرية في إب.
12. لعبة رياضية قتالية – جزء من سنة.

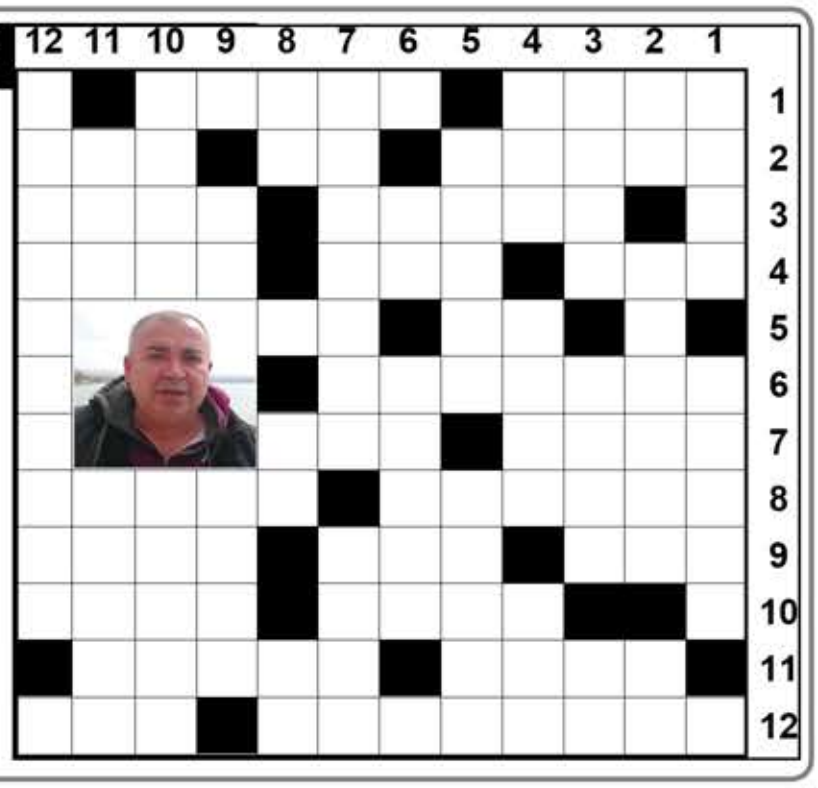

عمودياً

1. شكل هندسي – أقهره وأمنعه بالقوة.
2. متشابهان – نادي كرة قدم إنجليزي – اتقد (معكوسة).
3. نتوءات صغيرة تظهر على الجلد – وقت (بالإنجليزية) – للتفسير.
4. زفاف – شكل هندسي – يفرك.
5. أداة لتثبيت السفينة (معكوسة) – اللغة الرسمية في باكستان.
6. نصف "نائم" – هبط أو نزل.
7. اسم علم مذكر عربي مركب – صاغر (معكوسة).
8. قط (معكوسة) – متشابهان – للتمني.
9. تقدم في الهجوم (معكوسة) – جزيرة يمنية.
10. حلقة أو عبارة في كلام مكتوب (معكوسة) – ترتعد.
11. أحد أبويّ – أكرهه وأحتّم عليه.
12. كاتب لبناني رئيس موقع "قلم حر" (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ر	ي	ا	ر	ب	ف	■	ن	ا	م	ع	1
ح	■	د	و	ق	و	■	ف	ا	ل	ت	ا	2
س	ا	■	ت	م	ر	ن	ت	■	ا	ع	د	3
ا	■	م	ح	و	ي	ت	■	ا	م	ل	ا	4
م	ت	و	ي	ر	ف	و	ت	ي	■	م	ك	5
ب	د	ا	و	■	ا	■	■	ز	خ	و	■	6
د	ع	ر	ل	ا	■	د	ا	ب	د	ن	س	7
ر	■	ث	ع	ب	ل	ا	م	و	ي	■	ل	8
ا	ي	■	د	ل	ا	■	ه	ن	چ	س	ي	9
ن	و	د	ي	ه	ل	ا	■	ة	ل	م	10	
■	ز	■	ن	ا	و	ف	ن	ع	■	ي	ا	11
م	ع	ن	■	خ	ر	■	ي	ر	ا	م	ن	12

حل العدد السابق

4	1	9	2	5	8	6	3	7
7	2	3	9	6	4	5	8	1
6	5	8	1	3	7	9	4	2
8	4	5	3	7	9	1	2	6
2	3	7	4	1	6	8	5	9
9	6	1	5	8	2	3	7	4
3	9	6	7	2	5	4	1	8
1	8	2	6	4	3	7	9	5
5	7	4	8	9	1	2	6	3

سودوكو

					4			
	2		7				5	
6	7			5	3			2
		6		9			3	
		9	8		5	6		
	5			4		8		
4			5	2			9	8
	3				7		4	
			4					

حدث في مثل هذا اليوم 23 كانون الأول / ديسمبر

1917 للمرة الأولى في التاريخ تنشر كلمات متقاطعة في مجلة.
1920 ملك المملكة المتحدة جورج الخامس يوقع مرسوم استقلال ايرلندا وتقسيمها إلى شطرين شمالي وجنوبي.
1921 سلطات الاحتلال الإنجليز تعتقل سعد زغلول ورفاقه في مصر وتنفيهم إلى جزيرة سيشيل.
1955 سورية تطلب طرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة.
1961 جمال عبد الناصر يعلن تأميم كل ممتلكات الأجانب ويمنع دخول الفرنسيين إلى مصر بعد اعتقال أربعة منهم بتهمة التجسس والتآمر عليه.
1963 جمال عبدالناصر يدعو إلى مؤتمر قمة عربي طارئ لمواجهة خطر تحويل "إسرائيل" لمياه نهر الأردن.
1991 القمة الإسلامية في دكار بالسنغال تُسقط بند الجهاد من جدول أعمالها.
1995 مقتل 540 شخصاً بينهم 170 طفلاً بحريق في مكان احتفال قرب مدرسة ببلدة دابوالي الهندية.
2015 استشهاد 3 مدنيين وإصابة 7، باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منازل المواطنين في مديرية الصفراء. واستشهاد أسرة بكاملها جراء استهداف طيران العدوان منزلها في كتاف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حاول أن تقرّب المسافات مع المسؤولين في العمل، فهم ضمان أكيد لتقدمك مستقبلا. قد تشعر بالقلق وعدم الاستقرار، لكنك تتخلص منهما بطريقتك الخاصة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتمتع بنشاط كبير ما يساعدك على إتمام أعمالك كلها براحة وإتقان. يوم مناسب لزيارات عائلية واجتماعية تنسيك متاعبك الصحية وترفه عنك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
إنجازات متعددة تعطيك دفعا إضافيا، وتساعدك على تخطي العقبات التي واجهتك سابقا في العمل. لقاء مع أصدقاء جدد يفتح لك أبوابا جديدة من التعاون الرياضي المفيد للصحة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
فوائد مالية تعود عليك بربح وفير نتيجة وساطة واهتمام أحد الزملاء. تمضي يوما سعيدا ترتاح فيها من عناء العمل.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
سيطر على انفعالاتك أمام المواقف المتصلبة، فهي لن تدوم. لا تكثر تناول المكسرات والحلوى الغنية بالكريمة، واستعض عنها ببعض الفواكه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مساعدة قيّمة من زميل مخلص ووفي تعيد إليك الثقة التي فقدتها في العمل. تتمتع بحيوية ونشاط غير معهود، لأنك تقوم بما هو ضروري للبقاء في صحة سليمة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اعتمد على حدسك اليوم فلن يخدعك، وتستفيد منه في العمل كما في الشؤون المادية. تقيد بالإرشادات الصحية المطلوبة منك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تتردد في اتخاذ قرارات صعبة إذا كان ذلك يسمح لك بالتقدم. قد تواجه مشاكل في الظهر، ما يستدعي منك زيارة الطبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تبحث أوضاعا مالية دقيقة، احذر الغيرة الشديدة والتملكية. لا تضخم المشكلات الصحية التي تعانيها، فبالرياضة يمكنك التخلص منها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تستعيد معنوياتك إلا أنك تميل إلى الانزواء وتفتقر إلى الحيوية والشجاعة ومن يساندك. طاقة كبيرة وحيوية صاخبة تتمتع بها هذا اليوم فهنيئا لك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تشعر بالارتياح وتستفيد من فرص في حياتك المهنية. يوم مناسب لمشاركة الحبيب الأحلام، ولعل رحلة أو مشروعا تقومان به معا يعزز الروابط ويقرب المشاعر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
مشروع ناجح ثمرة سهرك وحرصك على كل خطوة كنت تقوم بها. استمر في ممارسة رياضتك المفضلة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

هذه السيدة الفلسطينية العجوز بلا ماء، بلا زاد، بلا مأوى يقيها المطر، بلا أغطية تقيها برودة الشتاء!

هي أمَ لكل مسلم، وإن لم يتحرك المسلمون، وأخص المصريين والأردنيين، فوالله لن ينجو منكم أحد، وقد تصابون في الدنيا بعذاب بئيس فانتظروا!

المؤيد شرف

القيادي «الانتقالي» يحيى غالب الشعيبي قام بإنزال علم الجنوب من منزله ورفع علم الإمارات!

وصلت الحوالة!

Ali Hindi

يا أمّة إقرأ.

في فقه أمريكا، تكتيف وتسبيل اليدين سيّان.

هي لا تخشى صلاة يؤمّها وعّاظ سلاطين الأعراب.

القرآن الذي تخشاه ليس مصحفاً مذهّباً مهجوراً في قصور الحكام وبيوت القاعدين.

أكثر ما يخيفها، آيات الجهاد ترتّلها صواريخ وطلقات ترمى على وضوء، والتكبير يقين.

الرّست، البيات، الحجاز، النهاوند، السيكا، والصبا، كلّها مقامات صوتيّة. لكنّ أكثرَ ما تخشاه أمريكا هو التلاوة اليمنية.

Taha Hussein

الشعب اليمني عظيم بإيمانه، عظيم بارتباطه بالقرآن. ومن هذا الانتماء يستمدّ وعيه وقوته وكرامته.

#القرآن__أقدس__المقدسات

حمزة الأمير

الجيل القادم من القادة والمقاتلين سيكون رعباً مضاعفاً للعدو، وكثير من الذين كانوا مترددين في الانضمام إلى المقاومة صاروا أكثر قناعة اليوم بأن الانتقام ضرورة أكثر من الهواء ومن كل الحياة.

سيفرح العدو ببعض التصفيات؛ ولكن تلك التصفيات لم تكن إلّا وظيفية، تؤدي وظيفتها لقادة صهاينة مرضى نفسياً. أما العاقبة فهي عند الملاعين أسوأ بكثير، والآتون من معركة «طوفان الأقصى» أشد بأساً وإصراراً، وسيكونون البرهان على أن المقاومة تبدأ بداية عملاقة أخرى، ولن يكون هناك تسليم للسلاح إلّا في حالة واحدة، تسليم الجيل السابق أمانة السلاح إلى الجيل الجديد {ذلك وعد غير مكذوب}، والصهيوني أشد يقيناً به.

معين الكحلوت

لا استقلال اقتصادي دون اكتفاء ذاتي، ولا اكتفاء ذاتي دون استغلال الأودية الخصبة لتعزيز مستويات الأمن الغذائي للبلد؛ فالزراعة هي الركيزة الأساسية للأمن الغذائي، والتنمية الحقيقية تبدأ من هنا.

هذه الصورة من الحراك الزراعي الكبير الذي يجري في أودية محافظة الجوف، وهي خطوة في إطار خطوات بدأت قبل سنوات. ومن خلال الأرقام وصلت المساحة المزروعة بالقمح إلى أكثر من 17 ألف هكتار. هذا الرقم قد يتضاعف خلال الفترة القادمة. وهناك آمال كبيرة أن تتحول أودية الجوف إلى سلة غذاء تغطي احتياجات اليمن من الحبوب بإذن الله.

رشيد الحداد

وزير الخدمة المدنية في حكومة الفنادق يرفع علم الانفصال ويسقط علم الجمهورية، ومع ذلك يعتبره العالم «وزيراً شرعياً» لليمن!

هو نفسه لا يعترف بالجمهورية اليمنية، فكيف يعترف العالم بأنه يمثل الشعب اليمني؟!

Mohamed Kebsi

ملف الأسرى، بعون الله وتأييده، ستحمل أخباره بشائر خير.

سلام على قلوب الأهالي الصابرة، وسلام على أجساد شُحذت بالصبر، أنهكها القهر وسُمّ التعذيب في قببَ السجون الظلماء على أيدي المنافقين.

والله خير مستعان على نجاح هذا الملف المهم والأهم.

akram.a.hajar

كلنا نروّج للتفاهة ونساعد في انتشارها!

نعم، نفعل ذلك عندما نسكت ولا ننشر ولا نكتب عما يعجبنا، وما نراه جيداً وذا قيمة!

فقط نتفاعل ونكسر جدران الصمت عندما يستفزنا العمل أو الشخص الرديء والتافه، فنتحول إلى مروجين له، لأننا نلفت الانتباه إليه ونتحدث عنه، فهذا غاية ما يريده ولا يهمه سلباً أو إيجاباً!

حمير العزكي (عنفوان)

كوبا تعلن تضامنها مع فنزويلا

رصد

أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل بيرموديز، تضامن بلاده الكامل مع فنزويلا، معربا عن إدانته الشديدة لـ«أعمال القرصنة البحرية» التي تنفذها الولايات المتحدة قبالة السواحل الفنزويلية.

وقال الرئيس الكوبي، في كلمة مصورة عُرضت خلال اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، في مدينة سان بطرسبورغ الروسية: «نؤكد تضامننا مع جمهورية فنزويلا الشقيقة، ونعرب عن إدانتنا الحازمة لأعمال القرصنة البحرية والإرهاب التي تمارسها حكومة الولايات المتحدة، والتي استهدفت سفينة قبالة السواحل الفنزويلية».

تأتي تصريحات الرئيس الكوبي بعد ساعات من قيام الولايات المتحدة باحتجاز ناقلة النفط الثالثة «بيلا 1» قبالة السواحل الفنزويلية، في إطار الحصار المشدد الذي تفرضه واشنطن على الجمهورية البوليفارية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

23 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 3 رجب 1447هـ
الثلاثاء
العدد 1769

nojournalism@gmail.com

قبائل أرحب تعلن الجهوزية

صنعاء

نظمت التعبئة العامة في عزلة شاكر وبيت مران بمديرية أرحب في محافظة صنعاء، أمس، وقفة قبلية مسلحة إعلاناً للجهوزية والاستعداد لأي جولة قادمة من المواجهة مع العدو وتنديدًا بجريمة الإساءة للقرآن الكريم.

وعبر المشاركون في الوقفة التي حضرها وكيلا المحافظة فضل القصير ومحسن أبو هادي ومسؤولو التعبئة العامة سليم قنبور والتربية عبدالجليل عواد والإرشاد طارق القصير، عن استنكارهم الشديد لإقدام مرشح أمريكي على وضع نسخة من المصحف الشريف في فم خنزير، في استهتار سافر بمشاعر مليارى مسلم في أنحاء العالم.

وأكدوا الموقف الإيماني الرافض للإساءة لكتاب الله عز وجل، مشيرين إلى أن ما جرى يمثل اعتداءً صريحًا على المقدسات الإسلامية.

مقتل جنرال روسي بسيارة مفخخة في موسكو

رصد

أعلنت السلطات الروسية مقتل جنرال في الجيش الروسي جراء تفجير سيارة مفخخة في العاصمة موسكو أمس.

وقالت هيئة التحقيقات الفيدرالية الروسية إن الجنرال القتيل هو رئيس مديرية التدريب العملياتي التابعة لهيئة الأركان العامة الروسية الجنرال فانيل سارفاروف.

وأضافت الهيئة أن العبوة الناسفة كانت موضوعة أسفل السيارة وأن المعلومات الأولية تشير إلى تورط الاستخبارات الأوكرانية في عملية الاغتيال، موضحة أنها شكلت لجنة للتحقيق في الحادث.

إبراهيم الحكيم

أوهام الجيل!

تتغذى عواصف الأحداث المحلية على تأجيج عواطف فئة الأحداث العمرية، بدعايات مضللة، تراكم الأدران والأحقاد، ويتصدرها زعم أن «جنوب اليمن كان مزدهرا اقتصاديا قبل 1990»، وأن «الوحدة أفقرت الجنوب وأهله»!!

فعليا، تحفظ النظام السياسي في شمال اليمن على خيار «الوحدة الاندماجية» المطروح من النظام السياسي في جنوب اليمن. كان مرده اتساع الهوة بين النظامين سياسيا واقتصاديا، والأعباء المالية لذلك.

لهذا ظلت صنعاء تطرح خيار «الوحدة الكونفدرالية» أولا ثم «الوحدة الفيدرالية»، ليس لأن هذه الوحدة بين شعبين مختلفين، بل لإتاحة الوقت الكافي واللازم لردم هوة اختلاف النظامين الليبرالي والاشتراكي.

بـ04